

# أسباب تفسر أسباب التكلفة الباهظة لصلاح الهواتف الذكية



الأحد 15 فبراير 2026 م 01:40

مهما بلغ حرصنا في الحفاظ على الهواتف الذكية من الأعطال والتلفيات إلا أن ذلك لا يضمن حمايتها تماماً، غالباً ما تكون تكلفة الصيانة باهظة، حتى إنها تقاد تقارب في بعض الأحيان عن الهاتف الجديد، مما يطرح تساؤلات حول أسباب ذلك.

تُصنَّع جميع الهواتف المحمولة، حتى أبسطها، باستخدام أساليب تصنيع متقدمة، وتتعزز هذه الأجهزة بكثافة عالية للمكونات الإلكترونية مقارنةً بأنواع الأجهزة المحمولة الأخرى، وبغض النظر عن المشكلة التي أصابت الهاتف، يمكن تفسير التكلفة العالية لصلاح الهاتف المحمولة بالعوامل الرئيسية أدناه:

## ١- تعقيدات الأجهزة الحديثة

أحد الأسباب الرئيسية هو تعقيدات الأجهزة الحديثة، فالعديد من التقنيات المتقدمة مدمجة في أجهزة صغيرة، غالباً ما يكون من الصعب الوصول إلى المكونات المعطلة وإصلاحها، كما أن العمل يتطلب معدات خاصة وخبرة متخصصة.

على سبيل المثال، يحتوي كل هاتف ذكي على شاشة لمس، ومعالج دقيق، ووحدة اتصالات، وبطارية، وهوائي، ورقائق تخزين بيانات، والعديد من المكونات الأخرى المتعلقة ببعضها، وكلها مكدسة في هيكل صغير نسبياً، مما يتطلب عند الإصلاح دقة متناهية، حيث إن الأنطاء الصغيرة قد تؤدي إلى مشاكل أكبر.

## ٢- قطع غيار باهظة الثمن

تزخر الهواتف الذكية الحديثة بمكونات متقدمة مثل الشاشات عالية الدقة، وأنظمة الكاميرا المتقدمة، والمعالجات القوية، غالباً ما تكون هذه المكونات مكلفة في إنتاجها واستبدالها.

علاوة على ذلك، فإن قطع الغيار باهظة الثمن لأنها تستلزم تقنيات متقدمة، غالباً ما يكون الطلب عليها مرتفعاً، مما يزيد من تكلفتها، اختصاراً، إذا قررت تجميع هاتف ذكي بالكامل من الصفر باستخدام قطع غيار، فسيكون ذلك أعلى بمرات عددة مقارنة بالهاتف الجاهز للتجميع من المصنع.

## ٣- تدريب فنيي الصيانة مكلّف

يتطلب إصلاح الهاتف المحمولة الحديثة تدريجاً وكفاءة، مما يعني أن الحصول على خدمات فني متخصص يكلف الكثير. علاوة على ذلك، فإن إصلاح الهاتف يستغرق وقتاً طويلاً، إذ غالباً ما يستغرق تحديد المشكلة وتشخيصها وقتاً طويلاً في الحالات الأكثر تعقيداً، حتى فني الإصلاح العاهر ذو الخبرة قد يضيع الكثير من الوقت في محاولة تحديد العطل الفني الذي أصاب الهاتف.

## ٤- إصلاح الهواتف المحمولة المتقدمة أكثر تكلفة

عادةً ما تكون تكلفة إصلاح الهواتف الذكية المتقدمة أعلى من تكلفة إصلاح الهاتف الأبسط؛ فأسعار قطع الغيار لهذه الفئة المتميزة من الأجهزة غالباً ما تكون أعلى، كما أن عملية إصلاحها أكثر تعقيداً.

## ٥- إصلاح الهواتف القديمة مكلّف

مع استبدال المستخدمين لهواتفهم بأخرى أكثر تطويراً من الناحية التقنية، قد تصبح الأجهزة القديمة غير مجدية وقد يصعب العثور على قطع غيار لها، وقد يفتقر الفنيون إلى الخبرة الالزمة لإصلاحها، مما يجعل إصلاح الهاتف القديمة مكلماً في بعض الأحيان، وغير مجدٍ في أحيان أخرى

## 6- التقنيات الخاصة وأساليب الإصلاح

في بعض الأحيان، يلجأ مصنّعو الهواتف المحمولة إلى استخدام تقنيات تصنيع وقطع غيار وتقنيات إصلاح خاصة بهم لاستخدام قطع غيار حصرية يعني أن مالك العلامة التجارية وحده هو من يستطيع إنتاج هذه المكونات، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار قطع الغيار

تحمي شركات تصنيع الهواتف الملكية الفكرية الخاصة بها، مما يصعب على مراكز الصيانة الخارجية الوصول إلى بعض المكونات وأساليب الإصلاح وهذا بدوره قد يحدّ من المنافسة ويرفع التكاليف

## 7- صيانة الأجهزة المقاومة للماء

ضُمِّنت العديد من الهواتف الحديثة لتكون مقاومة للماء أو حتى مانعة لتسربه، لكنها تزيد من تعقيد عملية الإصلاح، إذ غالباً ما تتطلب استبدال الحالات المطاطية والتأكد من احتفاظ الجهاز بخصائصه المقاومة للماء

## 8- تصاميم هشة

غالباً ما تتميز الهواتف الذكية الحديثة بأغطية خلفية زجاجية وشاشات هشة، مما يجعلها عرضة للكسر، ويجعل استبدال الشاشة والغطاء الخلفي الزجاجي عملية إصلاح شائعة ومكلفة

## 9- المكونات المتكاملة

تُدْمج العديد من المكونات في الهواتف الذكية داخل الجهاز نفسه على سبيل المثال، تتضمن بعض الشاشات مستشعرات اللمس وتقنيات أخرى

ويُسَهِّل هذا الأمر عمليات التصنيع في المصنع، ولكنه يجعل إصلاح الهاتف المحمولة مكلماً للغاية فعندما يتتعطل أحد المكونات، قد يستدعي الأمر استبدال الوحدة المتكاملة بأكملها

## 10- القضايا الاقتصادية العالمية

إن صناعة الهاتف المحمولة الحديثة تشمل العديد من الأطراف: أصحاب العلامات التجارية، والمنتجين، والباحثين، والمتخصصين في التسويق، وغيرهم من المقاولين من الداخل

وبطبيعة الحال، يتأثر تصنيع قطع غيار الهاتف بشكل كبير بهذا العالم المترابط فأحداث مثل الكوارث الطبيعية أو مشاكل سلاسل التوريد العالمية قد تعطل توفر قطع الغيار، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار إصلاح الهاتف بشكل عام